

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أكرم خلق الله أجمعين،
نبينا محمد وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه، واقتفى أثره إلى يوم
الدين، وبعد:

فإن مما يدفع العبد للفضائل، ويزيد من مسارعتة في الخيرات ومسابقتة
في الطاعات اطلاعه على مكانة العمل الذي يفعله، وفضائله، والثمار
التي يجنيها من جراء قيامه به.

وبما أن الصدقة من أجل الأعمال وأزكاها، وأكثرها نفعاً وفائدة
للمتصدقين ولكثير من أفراد الأمة ومؤسساتها الخيرية والدعوية والعلمية
على حد سواء؛ كانت هذه الرسالة التي تجلي في فصلها الأول فضائل
الصدقة، وتوضح فوائدها، وتبين منافعها، وتبرز آثارها الحميدة في
الدنيا والآخرة.

ونظراً لكثرة العقبات التي تمنع العبد من الصدقة، ووجود كثير من
الأمور التي قد تحول بينه وبين قبول صدقته أو رفعة درجته وعظم أجره؛

كان الفصل الثاني من هذه الرسالة بعنوان: رسائل إلى المتصدقين، أُذكّر فيها بما يهيئ لقبول الصدقة، ويزيد من نفعها، وأحذر من أخطر عوائقها، وأحث على ما يضاعف أجرها، وأنبه على شيء من فقه إخراجها. أسأل الله أن ينفع بها، وأن يجعلها عملاً مبروراً وسعيّاً مشكوراً، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .